Comprehensive Journal of Science
Volume (11), Issue (41), (JUNE, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (11) العدد 41 يونيو 2026
ردمد: 3014-6266

أثر التيار الواقعي الجديد على العلاقات الدولية المعاصرة

أحمد المرغني سالم سعيد

قسم العلوم السياسية : كلية الإقتصاد و العلوم السياسية / جامعة الجفارة

ahmedzahmed989@gmail.com

The Impact of Neo-Realism on Contemporary International Relations

Ahmed Al-Marghani Salem Saeed

Department of Political Science: Faculty of Economics and Political Science / Al-Jafara University

تاريخ الاستلام:2026/05/06 -تاريخ المراجعة:2026/05/28- تاريخ القبول: 2026/06/08- تاريخ للنشر: 2026 /06/30

الملخص :

إحتلت النظرية الواقعية الجديدة ، مكان الصـــدارة ، في التفكير حول العلاقات الدولية،تحت شـــعار التيار التيار الواقعي الجديد، إلا أن محاولة كينت والتز خراج الواقعية من مفهومها ((التقليدي) الكلاسيكي للعلاقات الدولية ، لم يبتعد كثيراً ، عن هانس مورجنثاو ، الوصـــول النظرية الواقعية إلى مصـــاف النظريات العلمية ، تختلف النظرية الواقعية التقليدية) الكلاسيكية للعلاقات الدولية عن النظرية الواقعية الجديد عند كينت والتز ، في القوانين التي تعتبر مفسرة لها .

الكلمات المفتاحية: **الكلمات المفتاحية :**

النظرية الواقعية الجديدة ، الواقعية الكلاسيكية ،البنياوية ، التيار الواقعي الجديد .

Abstract:

"Kenneth Waltz and"Hans Morgenthau" " His famous work is no less important than realist theorist who، This study presents a broad discussion of the realist perspective and how it developed from its foundation to the end of the Cold War, in addition to making predictions about the world in the future .important addition to the realist paradigm in International Relation, there is no doubt that his contribution is to improve structural realism and light the way towards a more complete theoretical that can more accurately explain the behavior situation , developments in modern realism.

Kay Words :

Keywords: offensive realism theory- structural realism (neorealism)- the paradigm of realism- the great powers- defensive , offensive.

المقدمة

ظهرت **ابتداءً من أواخر السبعينات** ، الواقعية الجديدة في كتاب "نظرية السياسة الدولية Theory of International – Politics"، لكينيث والتز Kenneth Waltz –، عام 1979، **فكرة القوة هي السمة الأساسية في السياسات الدولية** ،بينما يقول وولتز أن القوة لها حدود، **في حين يعتبار أن تحقيق الأمن للدولة (أ) يؤدي إلى حالة ألا أمن بالنسـبة للدولة (ب) ،انتقدت أطروحات الواقعية التقليدية، بسبب منهاجيتها السلوكية، التي تمحورت حول سلوك الدولة –العنصر الأساسي في تقديرها–في السياسة الدولية، فرضيتهم التي مفادها أن الدولة تعمل على زيادة قدراتها العسكرية ليس من أجل القوة**

في حد ذاتها ،وإنما من أجل الدفاع عن الأمن ، وذلك تتقلص المخاطر.بمعنى أنه أيا كانت طبيعة الاختلاف في العوامل السياسية والاستراتيجية والايديولوجية والطبيعية التي تؤثر في توازن القوى .

أستبعد والتز ما أورده مورغانتو من عناصر القوة المعنوية من قبيل الخصائص القومية والروح المعنوية والإيديولوجيا وشكل نظام الحكم والميل العام إلى المسالمة أو القتال ويركز على الجوانب المادية في تعريف القوة حيث أن مورجنثاو مطلب القوة لديه كغاية وليست وسيلة للتحقيق التوازن .

الواقعيون الجدد أستبعدو أن يكون للطبيعة البشرية علاقة برغبة الدول في امتلاك القوة، أنهم أحدثوا مراجعة في قضية زيادة القوة والقدرات العسكرية بالنسبة للدولة .

أهمية البحث

ينطلق الواقعيون الجدد في ذلك من من هذا المنطلق فإن كل اهتمام الوحدات السياسية)الدول (هو كيفية الحفاظ على وجودها، القوة الواحدة والدخول في مغامرات خارجية، فنظام القطب الواحد الذي ساد والطبيعة الفوضوية للنظام الدولي هو من يحدد سلوك الدول، **وبالتالي عدم وجود سلطة عليا فوق الدول تفرض عليها النظام** ، ويشكل نهج "والتز "الواقعي الجديد جزءًا من الإتجاه التقليدي للنظرية السياسية الواقعية ، من حيث أنها تفهم السياسة باعتبارها التفاعل التنافسي بين الجهات الفاعلة ذات المصلحة الذاتية، ولكنها تبتعد عن الواقعية الكلاسيكية في، فهم البنية الدولية ، **وفوضوية النظام الدولي، والأمن** ،وتعد هتان السمتان الرئيسيتان لنظرية "والتز"، **بما يثيره ذلك من ماهي** السياسة العالمية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، فالعامل الرئيسي في العلاقات الدولية هو قطبية النظام، أي ما إذا كانت تهيمن عليه قوة عظمى واحدة أو اثنتين أو العديد من القوى العظمى. هل هذا هو التكوين الأكثر اضطرابًا وخطورة، لأن البنية الدولية تربك القوى العظمى التي تسيطر عليها، الحالة الفوضوية للعلاقات الدولية، وتوزيع السلطة بين الدول.

أهداف البحث

بيان المسار التطوري للمدرسة الواقعية وصياغة تأطير نظري للموضوع.٢

1-دراسة تحليلية للمنطلقات الفكرية الأساس الجديدة وماهية الامتدادات للواقعية الكلاسيكية فيها وبماذا تختلف، ومحاولة تقديم رؤية تحليلية لهذه المنطلقات الفكرية.٣

2-بيان سلبيات وايجابيات هذه المدرسة من خلال تقييم موضوعي لها.٤

3-وأخيرا وليس اخرا معرفة الاسهام الذي قدمته هذه المدرسة في إطار التنظير السياسي الدولي.

4ـ ماهية الامتدادات للواقعية الكلاسيكية فيها وبماذا تختلف عنها .

5ـ محاولة تقديم رؤية تحليلية للمنطلقات الفكرية النظرية الواقعية الجديدة.٣

6-معرفة الاسهام الذي قدمته هذه المدرسة في التنظير السياسي الدولي.

الإشكالية

ماهي مظاهر الاختلاف والتشابه بين النظرية الواقعية البنياوية و النظرية الواقعية الكلاسكية ؟

الفرضية

تعرف ايضا بالواقعية البنيوية او العصرية .وتعذ امتداداً للواقعية التقليدية ، و نقطة الاشتراك بينهم هي القول بتأثير معطيات البيئة الدولية، على سلوكيات الفواعل الخارجية، غير أن ما يمكن ملاحظته في ما يتعلق بمواقفهم حول طبيعة الفصل ما بين السياسة الداخلية والخارجية هو اختلاف حدة هذا الفصل، بحيث نجده صلبا مطلقا عند أنصار الواقعية التقليدية و كذلك الجديدة البنيوية مع Kenneth Waltz،في حين يذهب أنصار الواقعيةالجديدةإلى تخفيف حدة هذا الفصل، و القول بتأثير المحددات الداخلية للدولة وأهميتها في فهم السلوك الخارجي.

فأن البحث ينطلق من فرضيتين أساسيتين:أولهما ان المدرسة الواقعية بمختلف اشكالها تحاول تقديم تنظير تبريري لسياسات القوى الكبرى وتجذير التصور الغربي للواقع الدولي وتعزيز السيطرة للقوى العظمى على النسق الدولي،وثانيهما ـ التحييز القيمي لتلك النظريات نحو القيم السياسية الغربية .

الدرسات السابقة

من ابرز كتابات (كينيث والتز ،ستيفن كريزنر ،روبرت جبلين ،روبرت تاكر ،جورج مودلسكي)ويسعى هؤلاء الى تقديم نظرية علمية موضوعية للعلاقات الدولية وذلك عكس الواقعية التقليد التي كانت تقوم على البديهية هذه المدرسة من المسلمات الواقعية التقليدية ، وبالرغم من انطلاق **أعمال"كينيث وولتز، وجون جيرار، روبرت غيليان ، ستيفن كريزيز، وروبرت تاكر، وجورج مودلسكي"، حيث كان هدف رواد هذه المدرسة هو محاولة إخراج الواقعية من المفهوم الكلاسيكي والتحليلي البديهي إلى مستوى من التحليل، أكثر علمية للوصول بها إلى نظرية علمية .**

منهجية البحث

اما على صعيد المنهج العلمي فسوف نعتمد المنهج التحليلي في بحثنا هذا.عبر دراسة

أولا: المنهج التحليلي الوصفي

المنهج الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، يرى بعض الباحثين أن الدراسات الوصفية هي أعمال علمية وليست أبحاثا بمعنى الكلمة لأنها تقدم وصفا وتفسيرا لواقع ما معين ولكنها لا تتعمق للكشف عن الطريقة التي تؤثر بها العوامل المختلفة على ظاهرة ما أو الكشف عن مقدار تأثير كل عامل على هذه الظاهرة كما يحدث عادة في البحوث التجريبية.

ثانيا المنهج المقارن

المنهج المقارن هو تلك الخطوات التي يتبعها الباحث في مقارنته للظواهر محل الدراسة والبحث، بقصد معرفة العناصر التي تتحكم في أوجه الشبه والاختلاف في تلك الظاهرة، ويعتمد الباحث من خلال ذلك على ،مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

الإستنتاجات

الواقعية والجديدة ومسارات تطورها،وافتراضاتها والاساس، جاءت نتيجة لتطور مسارات الواقعية التقليدية ، التي كانت تمثل الوسيلة الأفضل من وجهة نظر الواقعيين التقليديين ، لحفظ السلم وضمانه أي توازن القوى، كون مجموعة الدول كانوا يرون ان اساس ذلك التوزيع يكمن في الجانب العسكري وضرورته كونه عسكرياً متكافأ ،وعليه استمدت جذوها من المدرسة الواقعية التقليدية ، وخاصةً ، اراء هانس مورغنثاو، بشكل خاص الذي تبلور وفق تصورات فلسفية محددة للعلاقات الدولية ، وبوجه الخصوص تلك التي تمثل مرتكزا أساسيا يعول عليه في بناء منطوق نظري للعلاقات الدولية .وبالنسبة نظرية الواقعية الجديدة في العلاقات الدولية ، كغيرها من النظريات السياسية الدولية عرفت مسارا تطوريا مما أدى الى اتجاهات متعددة داخل المنظور الواقعي ، لتفسر العلاقات الدولية من مفهوم البنية Structure ،الوثيق الصلة وملازم لمفهوم النظام ؟ وعليه فأن النظام يتكون من بنى (Structure) ووحدات متفاعلة (Interracting unites) ، وعليه : النظام الدولي: International System ، وكما هو معروف عدم وجود سلطة دولية عليا فوق الدول ، البنيويين يعتقدون أن حالة الفوضى في النظام الدولي ترغم الدول على الاهتمام بأمنها ، وولتز يختلف **مع مورغانتو** في التأكيد على أن البحث عن القوة والأمن لا يمكن إشباعها ،إلا من خلال محاولة الموازنة بين الحفاظ على الأمن ضمن النظام الدولي ، بدلُ اللّجوء إلى تعظيم قوتها عبر الأساليب الهجومية .

ـــــــــــ يصبح الهدف الاسمى ، هو الحفاظ على البقاء ،وتفترض الواقعية الجديدة أن الدولة يجب أن تتعامل مع أسوأ الاحتمالات,وأن تبني قراراتها بناءا على تقييم الاحتمالات ، قد نجد لهذه النظرية جذوره ،فهناك الحوارات حول النظرية الواقعية وأهمية دورها في تفسير مجريات العلاقات الدولية ، **المؤيدون للواقعية البنوية في السياسة يعتبرونها ، محاولة إخراج الواقعية من المفهوم الكلاسيكي ،المصلحة القومية هي محور الارتكاز أو القوة الرئيسية المحركة لأي دولة من الدول، عليه، وقوع الحرب كان أعلى حين كانت الدول تستطيع أن تتغلب على بعضهاالبعض.**

ـــ لماذا تريد الدولة القوة، وفقاً لتصور مورغانتو تعتمد القوى على قدراتها الذاتية لتحقيق التوازن مع غيرها من القوى، في حين يرفض إنشـــاء الأحلاف كأداة لتحقيقه، وذلك لإيمانه بالاعتماد على الذات (Self Reliance) كمبدأ حاكم لتصرف تلك القوى في حين والتز يقبل بتحقيقه من خلال عناصر القوة الداخلية وعناصر القوة الخارجية ، فقد سيطر المفهوم المادي للقوة على المدرسة الواقعية إلى درجة أنها أصبحت تفسر التباين في متغير واحد ،هو توزيع إمكانيات القوة المادية ؟ **هل** أصبحت القوة تعرف بأنها: "استخدام دولة لمواردها المادية لإجبار دولة أخرى على فعل شيء لا ترغب في القيام به ، هناك الحوارات حول النظرية الواقعية وأهمية دورها في تفسير مجريات العلاقات الدولية.

من وجهة نظر بنيوية مناسبة للنظام الدولي خاصة توزيع القوى, انطلاقا من افتراض أن الحرب والنزاع ظاهرتان قابلتان للتجنب بسبب فوضوية النظام الدولي وعدم وجود سلطة دولية عليا فوق الدولة.من ناحية أخرى افترض كل مفكر من رواد هذه المدرسة أن يختصرها في مجموعة من النقاط ،النظام الدولي والعالم هو فوضى.

من مورغنثاو الى والتز مرورا بجبلين وغيرهم من منظري هذا النمط الفكري ، بشكل مباشرة بتحولات الدولية ،التي تأثرت بالبيئة الدولية ، وبشكل محوري في صياغة الافتراضات الأساسية لهذه النظرية وكل تلك النظريات من واقعية تقليدية وبنيوية وواقعية جديدة كل ذلك لتقديم تفسيرات مقبولة لما يحدث في العلاقات الدولية، وتقديم تفسيرات لسلوك القوى الكبرى التي لها نفس القوة الخارجية تتصرف بنفس السلوك السياسي الخارجي.

رغم الاختلافات الداخلية على كل المستويات، انتقدت الواقعية الجديدة سابقتها التقليدية، توازن القوى– القائم وأية محاولة لتغييره.

في سبيل تفسيرها لمفهوم صناعة القرار تطرح الواقعية الجديدة فكرة نظرية التوقع فهي ترى أن الفاعلين يعطون وزنا معتبرا أكثر للخسارة أكثر منه للربح ،لم تقصي المسلمات المركزية حول الدولة كفاعل بل أضافت إليها فواعل جدد ، وإن الموازنة الوحيدة لوقف هيمنة القوى كبرى ، تكمن في التحالف مع الآخرين في النظام الدولي.

يركز الواقعيون الجدد على إقامة التحالفات المتوازنة والقوة الدفاعية الرادعة، دور المنظمات الإقليمية والدولية و الشركات متعددة الجنسيات، يبقى ذات أهمية ضئيلة، فالمبدأ "الأهم– نفسي" هو بشكل حتمي مبدأ التصرف في النظام الفوضوي .

القدرات الهجومية من المنافسين المحتملين ،ولا سيما القوى العظمى، **وبناء توازنات عسكرية (تقليدية، نووية)** ، والقوة العسكرية، والاقتصادية، والدبلوماسية قوة الدولة؛ تعتبر ضمانة للبقاء، بما يمكن الدولة من الدفاع عن نفسها.

عدم اليقين بنوايا الدول الأخرى، فالنوايا يمكن أن تتغير بســـرعة، الدول ترتكز على توازنات مقابل القدرات الهجومية من المنافسين المحتملين، أساساً يعول عليه في بناء إطار نظري للعلاقات الدولية .

في حين يذهب أنصـــار الواقعيةالجديدةإلى تخفيف حدة هذا الفصـــل، و القول بتأثير المحددات الداخلية للدولة وأهميتها في فهم الســـلوك الخارجي إلى جانب المحددات الخارجية.وتعرف ايضـــا بالواقعية البنيوية او العصـــرية .وتعد امتدادا للواقعية التقليدية ، يجب أن نحاول ان نفهم المفاهيم الاســاســية ذات العلاقة مع العلاقات الدولية ، **وفق المفاهيم الاســاســية في النظرية الواقعية الكلاسكية التقليدية** وتوازن القوى التقليدي ، وكيف

انتقدت الواقعية الجديدة (البنيوية) ، أطروحات الواقعية التقليدية، بســبب منهاجيتها الســلوكية، التي تمحورت حول ســلوك الدولة –العنصر الأساسي في تقديرها–في السياسة الدولية، والتي أخفقت في استيعاب الواقع الحقيقي على أنه " نظام "له بنيته أو كيانه المميز، وبالغت في تفسيرها للمصلحة، وكذلك الاعتمادية في جوانب متعلقة بمفـــهوم القوة، وأغفلت سلوك المؤسسات الدولية، وأطر العلاقات الاقتصادية الدولية ، وكذلك طبيعة عمل المؤسسات الدولية.

ـــــ ان صح التعبير–ان هذه النظرية هي نتاج لتراكم فلسفي من مورغنثاو الى والتز مرورا بجبلين وغيرهم من منظري هذا النمط الفكري .تا بشكل مباشر ة الدولية وتحولاواثرت البيةومحوري في صياغة الافتراضات الأساسية لهذه النظرية وكل تلك النظريات من واقعية تقليدية وبنيوية وواقعية جديدة كل ذلك لتقديم تفســـيرات مقبولة لما يحدث في العلاقات الدولية، وتقديم تفسيرات لسلوك القوى الكبرى التي لها نفس القوة الخارجية تتصرف بنفس السلوك السياسي الخارجي .

ماهي المفاهيم والمنطلقات و الإفتراضـات المحدده ، للنظرية الواقعية الجديدة كغيرها من النظريات السياسية الدولية عرفت مسارا تطوريا مما أدى الى اتجاهات متعددة داخل المنظور الواقعي .

ـــــ يمكننا القول بتأثير معطيات البيئة الدوليةعلى سلوكيات الفواعل الخارجية، غير أن ما يمكن ملاحظته في ما يتعلق بمواقفهم حول طبيعة الفصـل ما بين السـياسـة الداخلية والخارجية هو اختلاف حدة هذا الفصـل، بحيث نجده صـلبا مطلقا عند أنصار الواقعية التقليدية و كذلك الجديدة البنيوية مع Kenneth Waltz،

ـــــ عموما في الافتراضات والتصنيفات والأسس ، والمنطلقات ، و المفاهيم والمنطلقات وكذلك افتراضات محدده عن الواقع الدولي، قد تختلف النظرية الواقعية الجديدة في العلاقات الدولية على اختلاف مســـمياتها (تقليدية، جديدة/بنيوية)، تقديم تفسـيرات مقبولة لما يحدث في العلاقات الدولية، انطلاقًا من فوضـوية النظام الدولي.هل تختلف الواقعية الجديدة عن ســابقتها في اعتبار العوامل النابعة من البيئة الخارجية محدد رئيســي للســلوك الخارجي للدول، **البحث عن الأمن باعتمادا على القدرة الذاتية في المقابل نجد فكرة النظام، هل** تعتمد الواقعية البنيوية في تفسيرها وتحليلها للسياسة الدولية .

ـــــ الرواد المؤيدون للواقعية البنوية يرونها محاولة إخراج الواقعية من المفهوم الكلاسيكي والتحليلي البديهي إلى مستوى من التحليل أكثر علمية للوصول بها إلى نظرية علمية. تمتلك كل الدول قدرات عسكرية عدوانية **تسأولات حول الإتحاه** الواقعي (البنياوي) ،هل فوضـوية النظام الدولي؛ هي من تحدد سـلوك الفواعل في ظل عدم وجود حكومة مركزية في النظام ، وتتميز الدول بقدراتها وليس بوظائفها، **ليبقى الأمن هو الغاية القصـوى، التي تجعل الدول تهتم بزيادة قدرتها العسكرية و الاقتصادية ،لن تستطيع أن تكسب** الدولة **وسائل الدفاع عن نفسها من غير أن تهدد الآخرين، وبالتالي لن تقلل من تأثيرات الفوضـــى الدولية،** وبالمقابل الدول ســترتكز على التوازنات،**لتبقى الدولة بوصـفها لاعب عقلاني ولاعب أســاســي في الشـؤون الدولية ، ان صـح التعبير، رغم أن حالة اللانظام قد تسـود العالم لفترات قصـيرة كما في حالة الحروب العالمية، الحرب و النزاع ظاهرتان غير قابلتان للتجنب بســـبب فوضـــوية النظام الدولي ، النظام له قوانينه ومفاتيح استقراره: سواء عن طريق توازن القوى،أم عن طريق هيمنة قوة ما،**

ـــ الفوضى هذه أكثر حميدة وأقل تهديدا، ويمكن للدول أن تتعامل مع معظم التهديدات الخارجية من خلال تعديل ميزان القوى الدفاعية، فهي تفرض أن فوضـوية النسـق الدولي أقل خطورة وأن الأمن أكثر من كونه , نتيجة تسـلح الأولى، والسـباق نحو التسـلح يؤدي إلى ضـعف الدولة (ب) لعدم امتلاكها للتكنولوجيا العسـكرية الحديثة مما يؤدي إلى حالة انكشاف أمني لها.

الخاتمة

أخفقت الواقعية التقليدية في اسـتيعاب الواقع الحقيقي على أنه "نظام "له بنيته أو كيانه المميز، وبالغت في تفسـيرها للمصلحة، تا الاعتمادية في جوانبها ـــهوم القوة، وأغفلت سلوك المؤسسات الدولية، وأطر علاقات الدولية؛ **فإن** اللّجوء إلى تعظيم القوة ، قد يثير ردة فعل موازية من قبل الدول والقوى الأخرى، **من خلال محاولت الموازنة بين الحفاظ على الأمنُ واللّجوء إلى تعظيم القوة، في ضـل نظام تغيب فيه السـلطة المركزية،** وفي إطار نظام فوضـوي دولي ،**وعبر الأساليب الهجومية، في حين أّن بنى النظام الدولي أو تصميمه البنائي هو الذي تجبر الدول علىٍ السعي إلى الحصول على القوة ،بما يثيره ذلك من رد فعل مقاوم إتحاه ،** هل الدولة الفاعل الوحيد **الشؤون الدولية ـــ الواقعية التقليدية تنظر إلى الدول بوصفها لاعبين عقلانيين ولاعبين أساسيين،** المثال الجيد للنظرية الواقعية (البنيوية) الجديدة، أشمل هناك طريقتان يمكنهما تحقيق توازن القوى المتمثلة في المجتمع الدولي، **والأوضاع المتميزة لكل دولة ،وتدفعها الى الصراع أو التعاون مع غيرها من الدول ، لكن كلما كان الدفاع أسـهل، فإن الأمن كان أوفر، وحوافز التوسـع أقل، واحتمالات التعاون اعلى ، القاعدة الأساسية لهانس مورجنثاو توازن القوى، أما والتز مخالف لراي الواقعيين التقليديين ،** تشكل الدول التحالفات للاستفادة من قوة الدول المشاركة في الأحلاف، جهوده **أمثال هانس مورغنثاو الواقعيين الكلاسيكيين فيرونه في الطبيعة البشرية ،من ابرز كتا با (كينيث والتز ،ستيفن كريزنر ،روبرت جبلين ،روبرت تاكر ،جورج مودلسكي)ويسـعى هؤلاء الى تقديم نظرية علمية موضـوعية للعلاقات الدولية وذلك عكس الواقعية التقليد التي طانت تقوم على البديهية .وبالرغم من انطلاق هذه المدرسة من المسلمات للواقعية، وتحاول تحويل المفاهيم الاساسية ذات العلاقة بعلم العلاقات الدولية .**

قائمة المراجع

اولاً : الكتب

1 ـــــ جيمس دورتي، روبرت بالستغراف، النظريات المتضاربة في العلاقات الدولية ، ترجمة: وليد عبد الحي، بيروت، المؤسسة الجامعية للنشر، 1985 م .

2 ـــ هنري كيسنجر، هل تحتاج أمريكا إلى سياسة خارجية؟ نحو دبلوماسية للقرن الحادي والعشرين، بيروت، دار الكتاب العربي، 2002 م .

3 ـــــ جوزيف ناي، جون . د. دونا هوي، الحكم في عالم يتجه نحو العولمة ، ترجمة : محمد شريف الطرح، الرياض، العبيكان، الطبعة الأولى، 2002 م .

4 ـــــ جوزيف ناي، مفارقة القوة الأمريكية : لماذا لاتستطيع القوة العظمى الوحيدة في العالم اليوم أن تنفرد في ممارسة قوتها ؟ ، ترجمة .د: محمد تو فيق البجيرمي، السعودية، العبيكان، الطبعة الأولى، 2003 م .

5 ـــــ زبينغو بريجنسكي، الاختيار: السيطرة على العالم أم قيادة العالم ، ترجمة : عمر الأيوبي، بيروت، دار الكتاب العربي2004 م .

6 ـــــــ ريمون حداد، العلاقات الدولية : نظرية العلاقات الدولية، أشخاص العلاقات الدولية، نظام الفوضى في نظام العولمة، بيروت، دار الحقيقة، 2000 م .

7 ـــــــ جهاد عودة، الصراع الدولي : مفاهيم وقضايا ، الجزائر، عين مليلة، دار الهدى للنـشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005 م .

8 ـ محمد طه بدوي، مدخل إلى علم العلاقات الدولية ، لبنان، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1972 م .

9 ـ ناصيف يوسف حتى ، النظرية في العلاقات الدولية ، لبنان، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، 1985 م

10 ـ روبرت مكنمار ، جوهر الأمن ، ترجمة : يوسف شاهين، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970م

11 ـ وليد عبد الحي وآخرون، آفاق التحولات الدولية المعاصرة ، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع2003 م .

12 ـــــ وليد عبد الحي ، تحول المسلمـات في نظريات العلاقـات الدوليـة ، الجزائر، مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، الطبعة الأولى، 1994 م .

13 ـ جون بيلس، ستيف سميث، عولمة السياسة العالمية ، الإمارات، مركز الخليج للأبحاث، .2004 م .

14 ـــــ إسماعيل صبري مقلد، العلاقات السياسية الدولية : دراسة فـي الأصـول والنظريـات ، الكويت، منشورات ذات السلاسل 1985 م .

15 ـــ السيد ولد أباه، عالم ما بعد 11 سبتمبر :2001 الإشكالات الفكريـة والاستراتيجية ، بيروت، الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى، 2004 م .

16 ـ إسماعيل صبري مقلد، نظريات السياسة الدولية : دراسة تحليلية مقارنة ، الكويت، جامعة الكويت1982 م .

17 ـ باسم علي خريسان، العولمة والتحدي الثقافي، بيروت، دار الفكر العربي، 2001 م .

18 ـ فتحي التريكي، الحداثة وما بعد الحداثة ، دمشق، دارالفكر، الطبعة الأولى، 2003 م .

19 ــــــ برهان غليون، العرب وتحولات العالم من سقوط جدار برلين إلى سقوط بغداد ، الـدار البيضاء، المركز الثقافي الغربي، الطبعة الأولى، 2003 م .

20 ـــــ زبيغنيو بريجنسكي، الفوضى: الإضطراب العالمي عنـد مـشارف القرن الحـادي والعشرين، ترجمة: مالك فاضل، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1998 .

21 ـــــ زلماي خليل زاد وآخرون، التقييم الإستراتيجي ، أبوظبي، مركز الإمارات للدراسـات والبحوث الاستراتيجية، الطبعة الأولى، 1997م .

22 ـــــ ليرت شي شارلز، النظام العالمي الجديد: الحاضر والمستقبل، ترجمة: نافع أيوب لـبس، دمشق، إتحاد الكتاب العرب، 1999 م.

23 ـــــ محمد الأرناؤوط وآخرون، العرب والتحديات السياسية والاقتصادية والثقافية للعولمة، الأردن، منشورات جامعة آل البيت، 2000م.

24 ـ ممدوح شوقي مصطفى كامل، الأمن القومي والأمن الجماعي الدولي ، القاهرة، 1985م .

25 ـ عبد الوهاب الكيالي وآخرون، الموسوعة السياسية ، بيروت، المؤسسة العربيـة للدراسات والنشر1979 م .

26 ـ عدنان طه الدوري، العلاقات السياسية الدولية ، ليبيا، الجامعة المفتوحة، الطبعة الرابعة، 1998م .

27 ــ علي الحاج، سياسات دول الاتحاد الأوربي في المنطقة العربية بعد الحرب البـاردة ، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، 2005 .

28 ـ قاسم حجاج، العالمية والعولمة : نحو عالمية تعددية وعولمة إنسانية ، الجزائر، جمعية التراث، 2003 م .

29 ـ سمير أمين وآخرون، النظام الدولي الجديد ، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، 2004 م .

30 ـ سمير مرقس، الإمبراطورية الأمريكية بين ثلاثية الثروة والقوة والدين ، القاهرة، دار الشروق، 2002م .

31ـ ــــــ أحمد بيضون وآخرون، العرب والعالم بعد 11 أيلول ، بيروت، مركز دراسات الوحـدة العربية، الطبعة الأولى، 2002 م .

32 ـ إرون سلزر، المحافظون الجدد، الرياض، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، 2005 م .

33 ـ كريس براون، فهم العلاقات الدولية ، دبي، مركز الخليج للأبحاث، الطبعة الأولى،2004 م .

34 ــــ كين بوث، تيم ديون، عوالم متصادمة : الارهاب ومستقبل النظام العـالمي ، أبـوظب ي، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الطبعة الأولى، 2005 م .

35 ـــ جاك فونتال، العولمة الإقتصادية والأمن الدولي : مدخل إلى الجيو ـ إقتصادي ، ترجمـة : محمود براهم، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006 .

36 ــــ بول كينيدي، الإستعداد للقرن الواحد والعشرين ، ترجمة .د: نظير جاهل، الجزء الأول، لبنان، دار الأزمة الحديثة، جانفي 1998

37 ـــ محمد نعمان جلال، الاستراتيجية والدبلوماسية والبرتوكول بين الاسـلام والمجتمـع الحديث، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، 2004 م .

38 ــــ محمد سعدي، مستقبل العلاقات الدولية من صراع الحضارات إلى أنـسنة الحـضارة وثقافة السلام، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، 2006.

الدوريات والمجلات :

1ـ لبنى جصاص, 20/9/2023، الأمن في العلاقات الدولية: بين التنظير والواقع الدولي، مجلة العلاقات الدولية.

2_ عبدالرفيق كشـــوط، 25/2/2023، تطور مفهوم الأمن عبر مفكري ومنظورات العلاقات الدولية، مركز المتوســـط للدراسات الاستراتيجية.

3ـــ محمود حيدر، " السيادة الدولية في تحولات العولمة : الدولة المغلولة ، " شؤون الأوسط، العدد ،100نوفمبر 2004 م .

4ـــ ستيفن والت، العلاقات الدولية : عالم واحد نظريات متعددة ، ترجمة : منير كمال، الثقافة العالمية .

5ـــ هالة مصطفى، "العولمة:دور جديد للدولة "، مجلة السياسة الدولية، العدد ،134 أكتوبر1998 .

.6ـــ عمار جفال، " قوى ومؤسسات العولمة : التجليات والاستجابة العربية ، " المجلـة الجزائرية للعلوم السياسية والإعلامية ، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، العدد الأول، شتاء .2002 .

7 ـــ روبرت كيوهان، جوزيف ناي، "القوة والاعتماد المتبادل في عصر المعلومات ،" مجلة شؤون الأوسط، عدد 103 .

8 ـــ جورج قرم، "عالم القطب الأوحد واتجاهاته "، المستقبل العربي ، العدد ،278 أفريل 2002م .

9 ـ عبد النور بن عنتر، " تطور مفهوم الأمن في العلاقات الدولية "، السياسة الدولية ، العدد ، 160أفريل2005 م .

10 ـــ وليد عبد الحي " ، تأثير التكنولوجيا على العلاقات الدولية ،" المجلة الجزائرية للعلاقات الدولية، العدد الرابع م .

11 ــــــ أحمد فاروق عبد العظيم، " سياسة القوة في المشروع الأمريكي للنظـام العـالمي" ، السياسة الدولية، العدد ،158 أكتوبر .2004 م .

12 ــــ عبد الله يوسف سهر محمد، " الأمن والتدخل الخارجي في الشرق الأوسط : دراسة في تطور العلاقات الدولية ، " مجلة السياسة الدولية، العدد،160 أفريل 2005 م .

13 ـ معمر بوزنادة، المنظمات الاقليمية ونظام الأمن الجماعي ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992م .

14 ـ عبد المجيد صادق، أمن الدولة والنظام القانوني للفضاء الخارجي ، القاهرة، جامعة القاهرة ، 1976 م .

15 ـــــــــ محمد شلبي، " الأمن الوطني في ظل التحولات الدولية الراهنة ، " مجلة العلوم السياسية، عن أشغال الملتقى الدولي الأول حول " الدولة الوطنية والتحولات الدولية الراهنة ، "الجزائر، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، 2003 م .

16 ـــــ عبد النور بن عنتر، " الدولة والعولمة وظهور مجتمع مدني عالمي "، مجلة شؤون الأوسط، عدد ،107 صيف 2002 م .

17 ـ ممدوح شوقي، " الأمن القومي والعلاقات الدولية "، مجلة السياسة الدولية ، عدد ،127 جانفي 1997 م

الرسائل والأطروحات

1 ـــــ عبد الناصر الدين جندلي، إنعكاسات تحولات النظام الدولي لما بعد الحرب الباردة على الإتجاهات النظرية الكبرى في العلاقات الدولية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2004 م ـ 2005 م

2- بثينة محمد عبد الرحمن أبوزيد. (2025). القواعد الدولية المنظمة لاستعمال القوة في العلاقات الدولية. *مجلة العلوم الشاملة*, *9*(36), 1645-1667.

3 ـ خير الدين العايب، الأمن في حدود البحر الأبيض المتوسط في ظل التحولات الدولية الجديدة، رسالة لنيل شهادة ال ماجستير في العلاقات الدولية ، جامعة الجزائر، معهد العلوم السياسية، 1995 م .

4 ــ عمار حجار، السياسة الأمنية الأوروبية تجاه جنوبها المتوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماجسيير في العلاقات الدولية، جامعة باتنة، كلية الحقوق، قسم العلوم السياسية، جوان 2002 م .

5- سامي نافع الشيباني. (2025). أبعاد الجغرافية الاقتصادية للعلاقات الدولية: دراسة في التأثيرات المتبادلة والتحديات المعاصرة. *مجلة العلوم الشاملة*, *10*(38), 2169-2214.

6- زبيدة محمد مراد, & حسام الدين مصطفى جموم. (2025). العولمة وسيادة الدولة في ظل القانون الدولي العام." تحليل الاليات والاثار واستراتيجيات موجهتها". *مجلة العلوم الشاملة*, *9*(36), 800-828.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

الكتب: 1- Lindgren.H and Byrne.D, Psychology: an Introduction to Behavioral Science, john willey, N.W, 1975

2- Ken Booth and Steve Smith, International Relations Theory Today, Cambridge University Press,1995

. 3- Barry Buzan, People, States and Fear, London, Harvester Wheatsheaf, 1983

. 4- Otto and J.Rosenau, Global Changes and Theoretical Challenges: Approaches to World Politics for the 1990's, New York, lexington Books,1989

. 5- Richard Higgot, Globalization and Regionalization: New Trends in World Politics, Abu Dhabi, the Emirates Center for Strategic Studies and Research,1998

. 6- Gustav A. Wetter, Economic Theories of Imperialism and War, New York, frederich.a praeger, 1963

. 7- Robert Cooper, the Breaking of Nations: Order and Chaos in the Twenty First Century , london, Atlantic Books ,2003

. 8- De Snarchans. P, la Politique Internationale, Paris, Armand Colin, . 3 éme ed –

9 Jean Jacques Roche,Theories des Relations Internationales, Paris, Montchrestien,2 éme ed,1997.

10- Paul Kennedy, the Rise and Fall of the Great Powers: Economic Change and Military Conflict from 1500 to 2000, New York,Vinage Books,1989

. 11- Joshua S.Goldstein, Long Cycles :Prosperity and War in the Modern Age, New Haven, ct Yale University Press, 1988

. 12 - Hans J.Morgenthau, Politics Among Nations, New York, Knopf, 5 th ed ,1975

. 13Raymond Aron, Paix et Guerre entre les Nations, Paris, Calmann - Lévy, 8émé ed, 1984

. 14- Robert.O.Keohane and Joseph.S.Ney, Power and Interdependence, New York,Longman, 3rd ed, 2000

. 15- Qyvind Osterud, Intersystemic Rivalry and International Order: Understanding the End of the Cold War, in Pierre Allan and Kjell Goldmann,1997 (eds)

. 16-Robert Cooper, the Postmodern State and the World Order, . 0london, demos,200

- David Held, Global Transformations : Politics,Economics and Culture, Stanford University Press, 1999

- Thomas Freidman, the Lexus and the Olive Tree,New York,Farra , Straus Giroux,1999

-Thomas Hobbes, Leviathan, Oxford, Basil Blackwell Ltd, 1946. 170 Paul Viotti, Mark V.Kauppi(eds), International Relations Theory : Realism, Pluralism Globalism and Beyoud, USA, Boston, Allynand Bacon, 1997

Michael Joseph Smith, Realist Thought from Weber to Kissinger, baton rouge, louisiana state university press,1986

Alnnale, T. (2026). Predictive Governance in Digital Enterprises: An LSTM-Enhanced Deep Learning Framework for Economic Optimization of IT Incident Management Using Enriched Process Logs. *Al-Farooq Journal of Sciences*, *2*(3), 86-113.

Light Margot and A.J.R.Groom, International Relations : A Handbook of Current Theory, London, Frances Printer Publishers, 1985

John Baylis and Steve Smith, The Globalization of World Politics: An Introduction to International Relations, Oxford University Press,2000

Bruce Russett, Grasping The Democratic Peace: Principles For a Post Cold War World, Princeton University Press, 1993

Alain Minc, le Nouveau Moyen Age, paris, fayard, 1994

Richard Perl, David Frum, An end to evil : How to win the war or terror, **Random House, 2003**

مواقع الأنترنت

حسـين بوقارة ، "إنعكاسـات أحداث سـبتمبر على - modules.php?name=News&file=article&sid=40
العلاقات الدولية"، في : http://www.albayan co. ae. /albayan/seyase/2002/issue591/textstwo
:ريـــتشـــــارد هـــاس، قـــراءة فـــي كـــتـــاب الـــفـــرصـــــة، فـــي - htm /4.
نيل فيرغيسون، " عالم بلا - http://www.siironline.org/alabwab/arweqat_alketab 20( )/95.htm
غراهام فولر، - قوة"، في: http://www.ahram.org eg. /acpss/ahram/2001 /1/1/ read147.htm
"هل كان صموئيل محقا "، في: www.aljazeera.net/NR/exeres C/ 318C480-CE90-461C-B814-
: إبراهيم غرايبة "، الإســـتراتيجية الثقافية للولايات المتحدة بعد ســـبتمبر ،" في - 06ABFE8BA71 .A htm
C306D7AC 6- AE -6 4147-B684- http://www.aljazeera.net nr/ /exeres/ 295051B38B7
:نـاديـة محـمـود مصـــطفى " ، الـولايــات المـتحـدة بيـن نـمـوذج الـقوة وقـوة الـنـمـوذج"، فـي - A htm.
عماد فوزي شعيبي، - http://www.islamonline.net/Arabic/politics/2002 09/ /article19.shtml
: " الاستراتيجية الأمريكية الجديدة وساحة عملياتها العسكرية "، سوريا، مركز المعطيات والدراسات الاستراتيجية، في
ابراهيم غرايبية، " الدفاع الوقائي : استراتيجية أمريكية جديدة - http:// www.dascsyria.com/indexa.htm
للأمن "، عرض كتاب وليـام بيري، في: http://www.aljazeera.net/NR/exeres 83/ FA50B -3 D9E -
: الاســـتراتيجية القومية الأمريكية لمكافحة الارهاب"، في - " 6 4105-B9F -9 FE214A1572E .1 htm
strategy 76/ 16-k sep2003http://www.usinfo-state.gov/topical/pol/terror/ -
خليل حسين، " الاستراتيجية الإمبراطورية في وثيقة الأمن القومي الأمريكي"، في : http://www.arabgate omc. /more/953

www.worldbank.org/data/quickreferance/quickref

Baryy Buzan and others, « The Logic of Anarchy : Neorealism to Structural Realism », http:// www.ciaonet.org/book/buzan/auth.html

Renat Kenter, « The Art of the Possible: The Scenario Method and the Third debate in International Relations Theory » a Master thesis in international relations, university of amesterdam, nov,1998,

, http://www.aei.org/publications/pubID.19912,filter.all/pub_detail.asp

The White House, "The National Security Strategy of the United States of America Table of Contents , " http://www.whitehouse.gov/nsc/nss